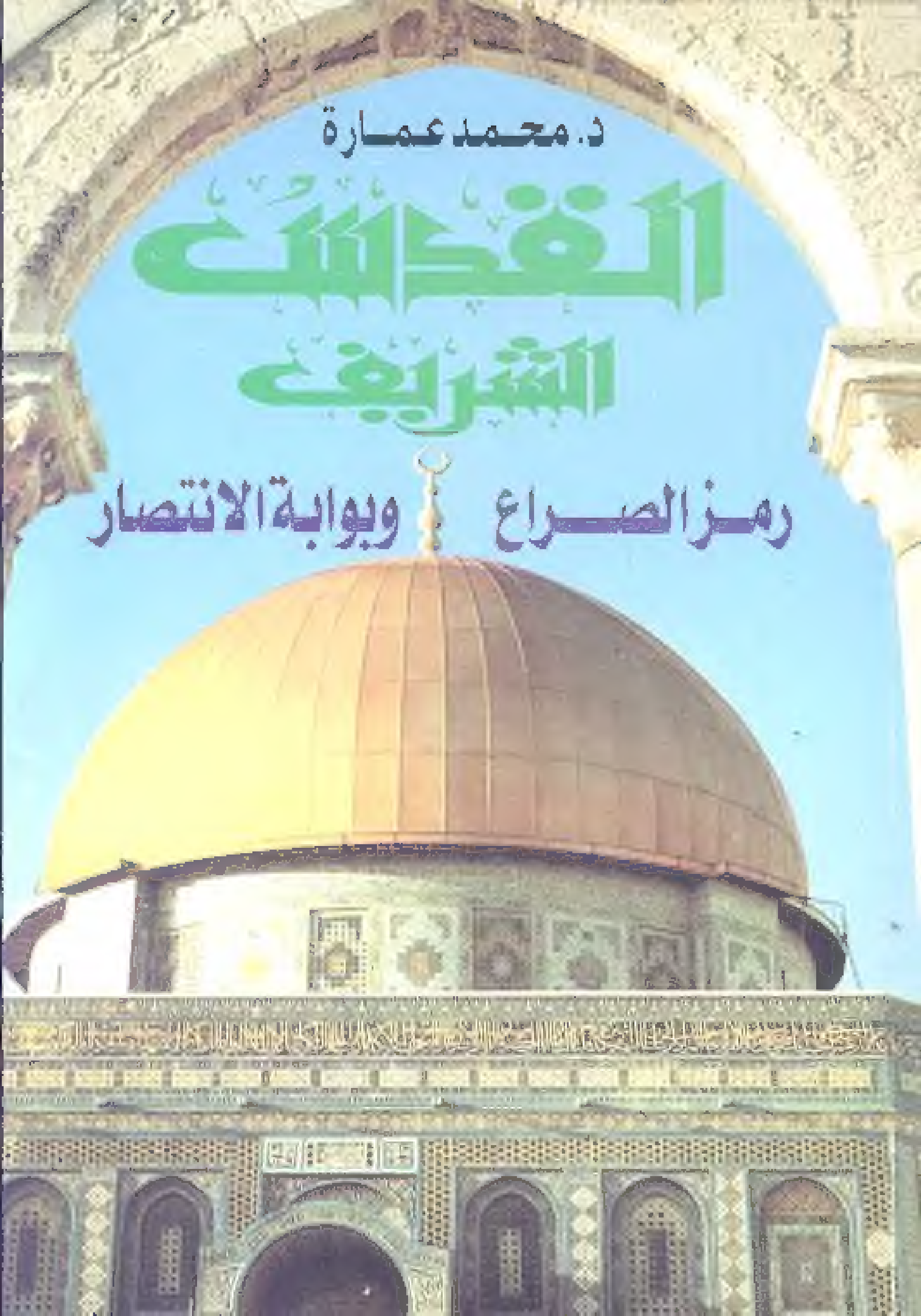

د. محمد عمارة

القدس الشريف

رمز الصراع وبوابة الانتصار

د. محمد عمارة

القدس الشريف

رمز الصراع

وبوابة الانتصار

نهضة مصر
للطباعة والنشر والتوزيع
أسسها أحمد محمد إبراهيم سنة ١٩٣٨

عنوان الكتاب : القدس الشريف
رمز الصراع وبوابة الانتصار
تأليف : د/ محمد عمارة
الإخراج الفنى : م. محمد العتر
تاريخ النشر : فبراير ١٩٩٨
رقم الإيداع : ٣٧٥٩/ ١٩٩٧
الترقيم الدولى : I.S.B.N. 977-14-0584-5
الناشر : دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع
المركز الرئيسى : ٨٠ المنطقة الصناعية الرابعة – مدينة ٦ أكتوبر
ت : ٣٣٠٢٨٧ – ٣٣٠٢٨٩ / ٠١١
فاكس : ٣٣٠٢٩٦/٠١١
مركز التوزيع : ١٨ شارع كامل صدقى – الفجالة – القاهرة
ت : ٥٩٠٩٨٢٧ – ٥٩٠٨٨٩٥ – فاكس ٥٩٠٣٣٩٥/٠٢
ص. ب: ٩٦ الفجالة
إدارة النشر : ٢١ ش أحمد عرابى (برج النهضة) المهندسين – القاهرة
ت : ٣٤٦٦٤٣٤ – ٣٤٧٢٨٦٤ فاكس : ٣٤٦٢٥٧٦/٠٢
ص. ب : ٢٠ إمبابة

يقول الله – سبحانه وتعالى – فى محكم كتابه :

﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾

[الإسراء : ١]

ويقول رسول الله ﷺ ـ فيما يرويه أبوهريرة ـ رضى الله عنه ـ :

« لا تُشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: إلى المسجد الحرام ومسجدى هذا، والمسجد الأقصى »

رواه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى وابن ماجه والدارمى والإمام أحمد .

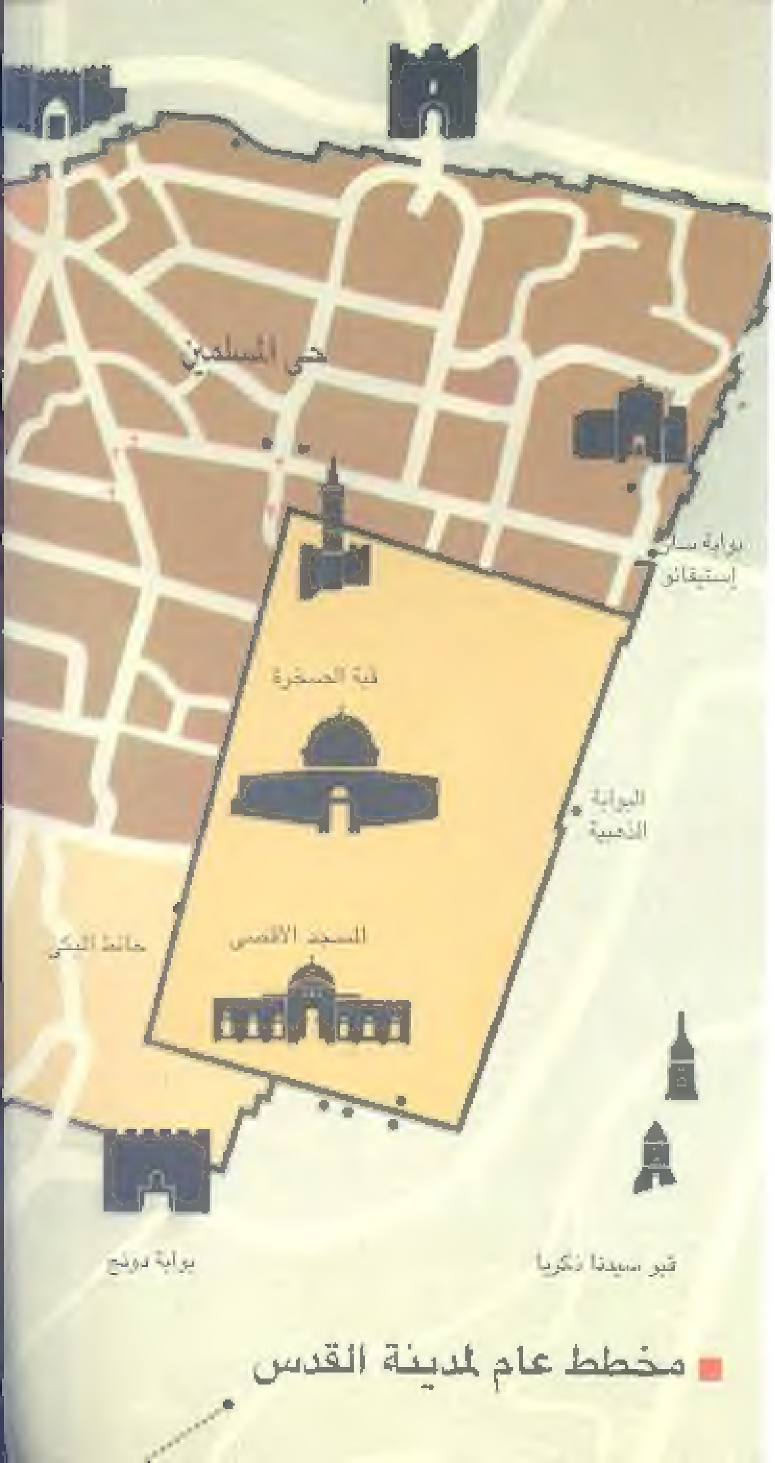
حي المسلمين
بوابة سانت إستيفانو
قبة الصخرة
البوابة الذهبية
المسجد الأقصى
حائط المبكى
بوابة دونج
قبر سيدنا زكريا

■ مخطط عام لمدينة القدس

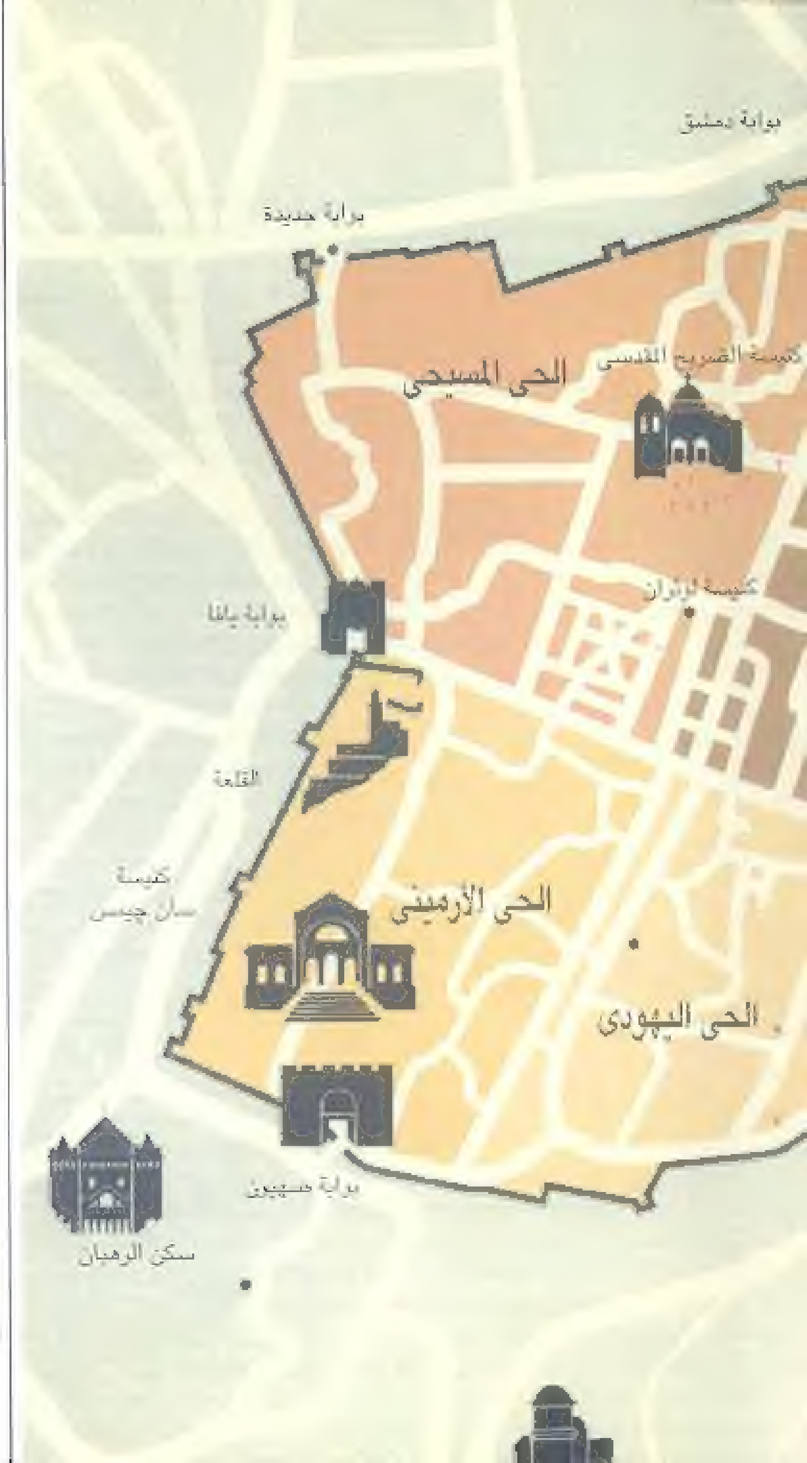
بوابة دمشق
بوابة جديدة
الحى المسيحى
كنيسة القبر المقدس
كنيسة لوثران
بوابة يافا
القلعة
كنيسة
سان جيمس
الحى الأرمينى
الحى اليهودى
بوابة صهيون
سكن الرهبان

منظر عام لمدينة القدس في القرن الثامن عشر ويظهر فيها بيت المقدس والمواطنون العرب

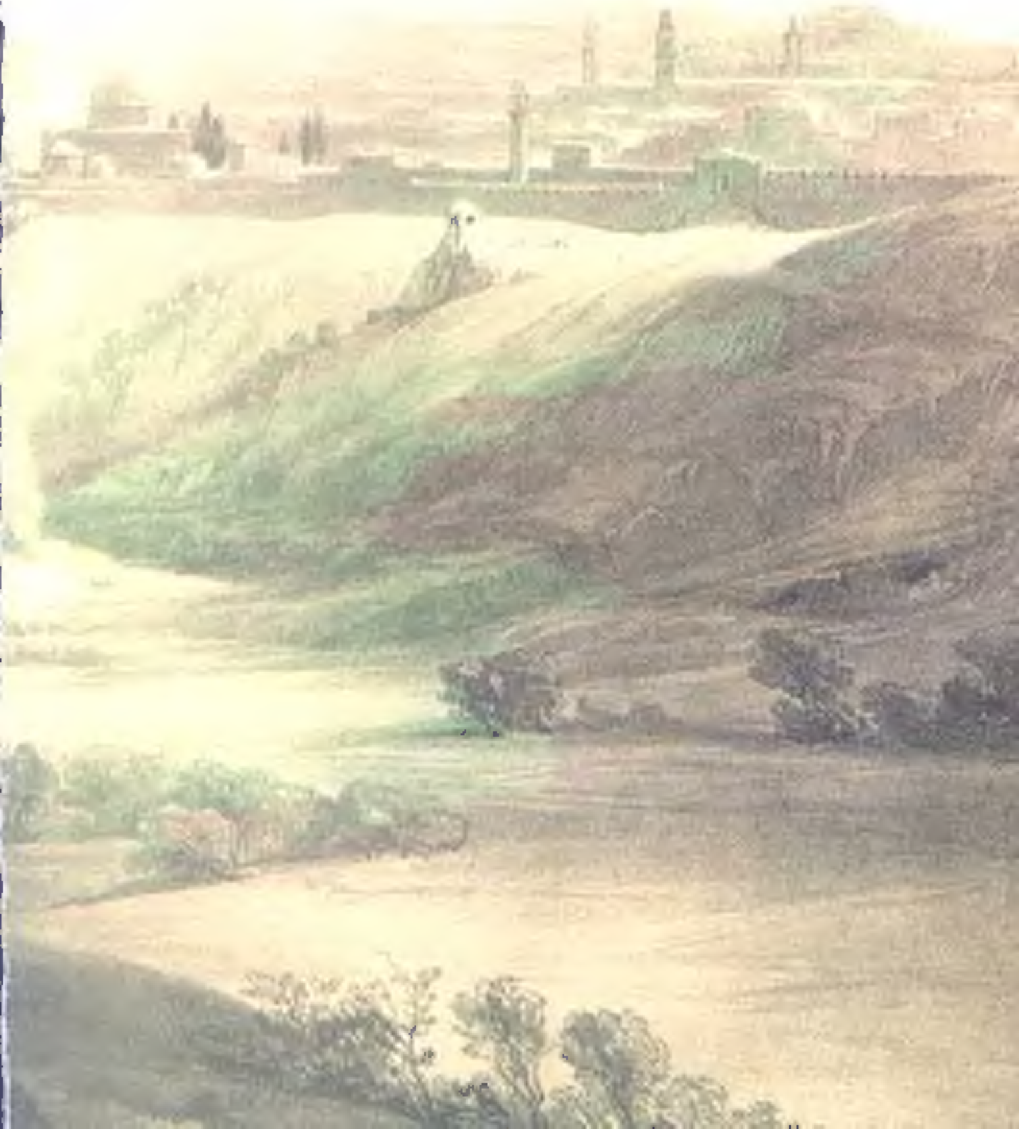

القدس قبل الإسلام

فى الألف الرابعة قبل الميلاد ، بنى الكنعانيون - أهل فلسطين - «مدينة يورد سالم» أو « يوروشالم » ، ومن اسمها هذا جاءت تسميتها الغربية Jerusslem في اللغات اليونانية واللاتينية والألمانية والفرنسية والإنجليزية وغيرها . . ومن هذا الاسم أيضا جاءت تسميتها فى «العهد القديم» بـ « أورشليم » . .

ولقد بدأ تاريخ العبرانيين الاتصال بهذه المدينة الكنعانية ، عندما استولى عليها داود - عليه السلام - فى القرن العاشر قبل الميلاد ، أى بعد نحو ثلاثة آلاف عام من تأسيسها على يد الكنعانيين ! . . ولم تدم هذه السيطرة العبرية على هذه المدينة لأكثر من أربعة قرون (٤١٥ عاما) . . أى إلى التاريخ الذى هدمها فيه البابليون ، الذين أزالوا «مملكة يهوذا» من الوجود سنة ٥٨٥ ق.م ، وبدأوا حقبة « السبى البابلى » للعبرانيين . .

وحتى بعد سماح الفرس لبعض العبرانيين بالعودة إلى أرض كنعان ، كانت عودة الذين عادوا منهم إليها ، عودة استيطان بلا دولة ، وبلا سيادة على مدينة « أورشليم » . .

لكن هذا الوجود اليهودي قد عاد وأثار حفيظة الدولة الرومانية، فدمروا هذه المدينة مرتين، الأولى على يد الإمبراطور «تيطوس» Titus (٣٩ ـ ٨١ م) في سنة ٧٠ م. والثانية على يد الإمبراطور «هدريانوس» سنة ١٣٥ م، وذلك عندما محاها محوا تاما، بل وغير اسمها إلى «إيليا كابيتولينا» ـ أي إيليا العظمى ـ وهو الاسم الذي ظل علما عليها حتى الفتح الإسلامي لها (١٥هـ ـ ٦٣٦م) في خلافة الراشد الثاني الفاروق عمر بن الخطاب (٤٠ ق. هـ ٢٣ هـ ٥٨٤ ـ ٦٤٤م)..

وفي السنوات الأربعمائة، التي سيطر فيها العبرانيون على هذه المدينة، احتكروا قداستها لمقدساتهم وحدهم، دون غيرهم من الشعوب التي كانت تقطن أرض كنعان في ذلك التاريخ، وهي الشعوب التي بنت هذه المدينة قبل ثلاثة آلاف عام من دخول داود ـ عليه السلام ـ إليها.. وظلوا يمارسون هذا الاحتكار، بل والاضطهاد، مع النصرانية والنصارى منذ بعثة المسيح عيسى ابن مريم ـ عليه السلام.

وبعد تدين الدولة الرومانية بالنصرانية ـ (في القرن الرابع الميلادي). كانت قدسية هذه المدينة ـ «إيليا».. وقفا على النصارى، الذين اضطهدوا اليهود، وجعلوا أماكن «هيكلهم» ـ بعد هدمه ـ مجمعا للقمامة والقاذورات، تجلب إليه من داخل المدينة وخارجها!.. حتى طلبوا من عمر بن الخطاب، عند تسلمه للمدينة بعد فتحها أن يضمن لهم «ألا يساكنهم فيها أحد من اليهود»!..

ذلك هو تاريخ هذه المدينة قبل الإسلام..

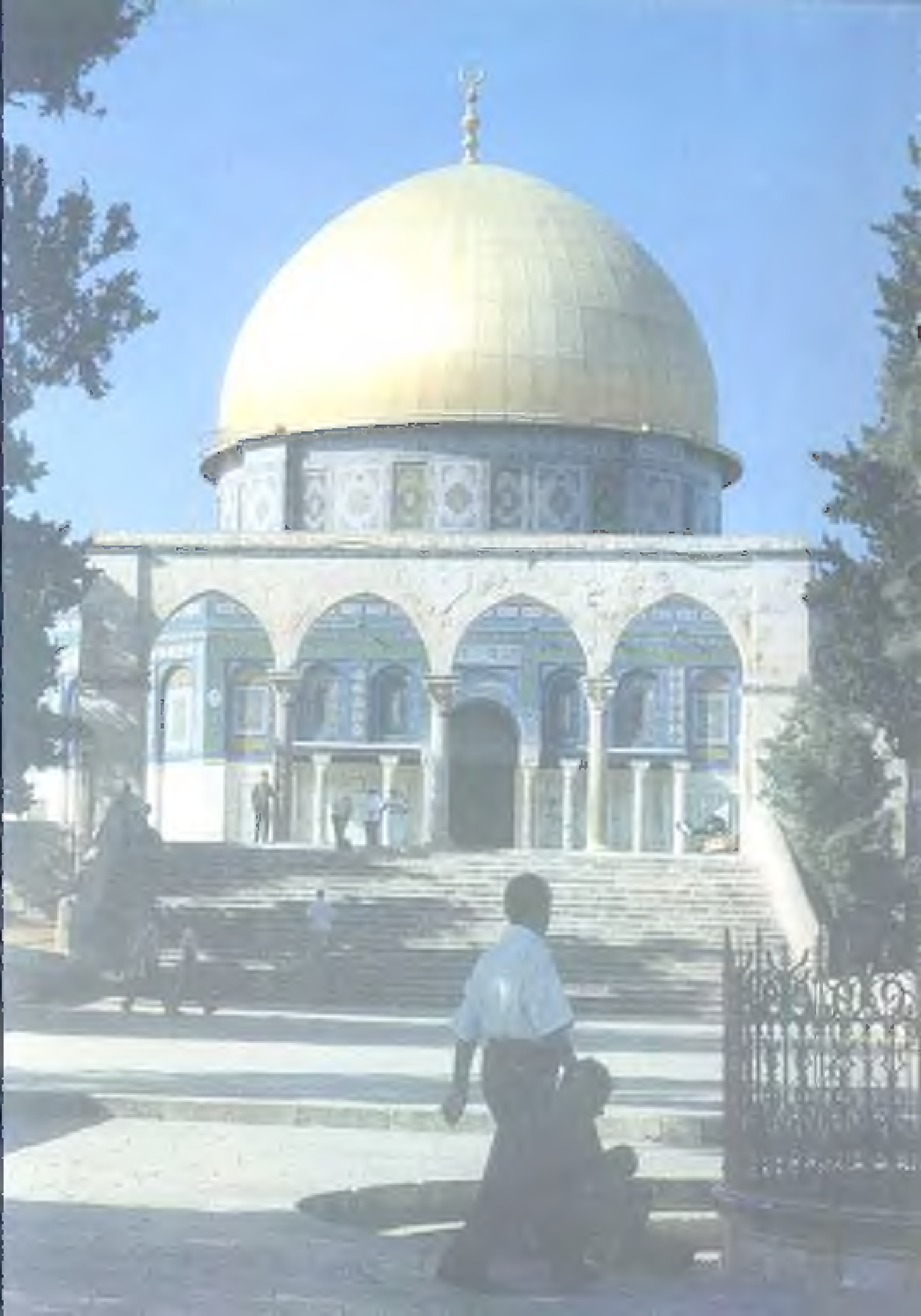

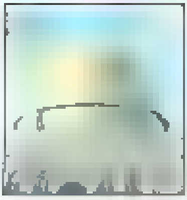

التاريخ الإسلامي

القدس

لكن فتح الإسلام والمسلمين لمدينة [illegible] وأشرقت [illegible] عصر جديد [illegible] الإسلام والمسلمون [illegible] عمر بن الخطاب [illegible] حتى في [illegible] والقدس [illegible] لأول مرة في تاريخها [illegible] وسلام [illegible] الإسلام [illegible] حكم [illegible] من أبناء الديانات الأخرى .

فالقدس [illegible] في عهد عمر [illegible] عمر بن الخطاب [illegible] على الصخرة [illegible] المسلمون يكنسون معه الزبل !

[illegible] إلى مسجد قبة الصخرة [illegible] مسجد عمر [illegible] سنة ٢٢ هـ سنة ٦٤٣م

[illegible]

الإسلامية - ص ٥٧ ، ٥٨ سنة ١٩٦٨ م) .

[illegible]

[illegible] ولا [illegible] [illegible]
[illegible]
وجميع الرسالات وكل الكتب التي سبقت رسالة محمد ﷺ، كما يقول القرآن الكريم:

﴿ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين (٢) الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون (٣) والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون (٤) أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون (٥)﴾ البقرة.

﴿آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله﴾ البقرة.

[illegible]

[illegible] ولا نفرق بين أحد منهم [illegible]
[illegible]
[illegible]

هذا الموقف الفكري [illegible]
[illegible]
القائمة على [illegible] المصدق [illegible]
[illegible]
[illegible] الإسلامية

[illegible] المسلمون ذلك لأنهم [illegible] خاتمة [illegible]
[illegible] لا [illegible] فكانت [illegible]
[illegible] الموحد، [illegible] خطا على [illegible]
[illegible] شريعة [illegible] لأنهم أولى [illegible]
[illegible] لأمة خطا على [illegible] لأنهم
وحدهم أن يعرف شريعة [illegible] شريعة هذه [illegible]

* * *

والمسلمون صنعوا ذلك مع «القدس» [illegible]
بكرم قد جعل الرباط بين «القدس» وبين «الحرم المكي»
الذي هو قبلة [illegible]
[illegible]

سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى
المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع
البصير ( ) ﴿ الإسراء ﴾.

[illegible]
[illegible] المسجد الأقصى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

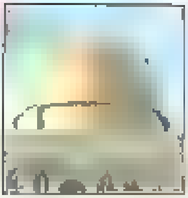

يعودون إليها رحمة الإسلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بعد أن حرموا من ذلك في العهد
الروماني [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] الإسلامي

وشاء الله أن تظل هذه الأرض [illegible]
الإسلامية، والدول الإسلامية [illegible]
السيطرة على القدس لأمة ليست التي لا تحكم [illegible]
بدين الله. ولا تحكم [illegible] والوصلات [illegible]
العنصرية [illegible]
[illegible]
الوصلات

أما في فترات تراجع [illegible] وهزيمة الدولة الإسلامية،
[illegible]
القديمة، والأحقاد [illegible] لاحتكار لمدينة
القدس تعود [illegible] بوجهها الكئيب!

حدث ذلك في تاريخ القدس [illegible]
لا تبديل له ولا تحويل!!

في الرقابة الصليبية

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وهكذا [illegible] وأعلام [illegible]

[illegible]

الإقطاع [illegible]

[illegible] الصليبية التي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] التي [illegible]

لأرصفة عالم الإسلام

[illegible] العراق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

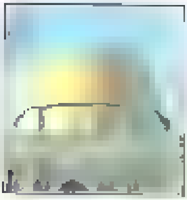

[illegible] [illegible]

[illegible] الجامع العمري [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
مكسيموس

وفي [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] جامع عمر [illegible]
[illegible] شرقيين

مرحلة تزاحم

[illegible] المرحلة [illegible] ثم [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] بالسيطرة على [illegible]
والحروب على الأرض والدول الإسلامية !

[illegible]
عنها .

[illegible]
والذي عرفه [illegible]
لأمة « الشتى » .. وتصارعت جيوشها .. دول لأصول متعددة
وعرقية .. وتصارعت [illegible] سنة ٥٤٠ هـ [illegible]
[illegible] عام [illegible] ٥٥٩ هـ [illegible] ١١٦٤ م [illegible]
[illegible] على [illegible]
أسوارها ؟! وصالح لويس «شور» الصليبيين على جزية
مقدارها مليون دينار! .

صورة من مدينة نفوس في القرن عدنت عصر البحري ..

[illegible]

[illegible]

استنفار روح المقاومة

لكن التحدي الذي قطع الأرض، ومزق وحدة [illegible] ونهب الثروة، وسيطر على الاقتصاد، قد استنفر روح المقاومة في الأمة

[illegible] الإسلامية [illegible] عماد الدين زنكي ٥٢١ هـ - ١١٢٧ م [illegible] حروب [illegible] ٥٣٩ هـ - ١١٤٥م [illegible] ٥١١ - ٥٦٩ هـ [illegible] لتزيد الضغط على الكيانات الصليبية. ولقد أصبحت من [illegible]

[illegible]
طوق الحصار حول الكيان الصليبي [illegible]
[illegible] ق والغرب وجنوب ، [illegible]
تستدعي عصر متوسط ، سيرحل عنهم كما جاء منهم

[illegible]
الصروح صامدة ، ولتصل عدلا على مسند مغرب
ومحتواه دون تحرج [illegible] نور الدين [illegible]
٥٥٩ ، ٥٦٤ هـ ، ١١٦٣ ـ ١١٦٨م) تكررت المحاولات
[illegible]

■ منظر عام لمدينة القدس في العصر الحديث

[illegible] بإطلاق!

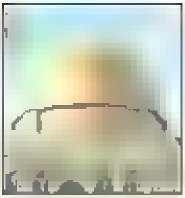

الشعر والتاريخ

كان الشعر « في [illegible] » [illegible] لأمة [illegible]
« ثقافتها » و « إعلامها » ! . وعندما تحققت وحدة مصر
والمشرق ، عبر الشعر عن دور هذا الإنجاز في تحقيق [illegible]
تحرير فلسطين [illegible]
« [illegible] » وهو يهنئ أسد الدين شيركوه [illegible] في
مصر ، يذكر [illegible] هو [illegible] تحرير القدس
فتحت مصر ، وأخوات مصر [illegible] فتح بيت المقدس عن كثب

وعندما يهنئ نور الدين يذكره بأن شروط تحرير القدس - وهي
وحدة مصر والشام - قد تحققت :

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible] لا [illegible] فعركته [illegible] وحكمه [illegible]
[illegible] الصليبيين فيتقون [illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الشيخ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] صلاح [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الأرض المحتلة [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] في «أرض [illegible]» [illegible] [illegible] في شعر
[illegible]

■ عرب القدس
[illegible] [illegible] الصمود

وحدة صلاح الدين

كانت [illegible] مصر وممكناتها هي هائلة. فقد [illegible] وعرفت [illegible] في خلافة الفاطميين [illegible] التي [illegible] نحو قرن من الزمان. وكان على صلاح الدين إحياء وتوظيف هذه الإمكانات للانتصار في الصراع ضد الصليبيين.

فبعد أن [illegible] الخلافة [illegible] [illegible] مصر إلى الولاء للخلافة العباسية، خاض معركة شرسة وقوية على جبهة الفكر والثقافة [illegible] [illegible] [illegible] "الإسماعيلية" [illegible] "[illegible]" [illegible] "الأزهر" [illegible] "[illegible]" "الناصرية" [illegible] و"القمحية" [illegible] و"السيوفية" [illegible] التي [illegible] والتي [illegible] في عهده [illegible] [illegible] من مؤسسة [illegible] وجامعة [illegible] حتى [illegible] [illegible] ٥٤٠ - ٦١٤هـ، ١١٤٥ - ١٢١١م [illegible] [illegible] [illegible] مفعول،

[illegible]

ثم الاستمرار بمضايقات الاقتصادية كذلك لإجباره على [illegible] وتحقيق ولاء الأمراء بين المحكومين وحكام

- [illegible]

وفي سبيل تحقيق ذلك قاد صلاح الدين أربع غزوات في الأعوام ٥٦٨ و ٥٧٩ و ٥٨٠ و ٥٨٣ هـ

- إعادة وحدة [illegible] الجبهة الشرقية [illegible] صلاح الدين [illegible] «الموصل» و«حلب» و«الجزيرة» و«إربل» و«كيفا» و«ماردين» و«قونية» و«أرمينية» وشارك معهم في [illegible] التحالف الذي نص على أن لا يحارب [illegible] من خرج على هذا الاتفاق كما حصل مع أمير «حلب» (٥٧٩ هـ ١١٨٣ م)

- [illegible]

[illegible] ٥٤٩ [illegible] ١٥٤ [illegible] ١١٩ [illegible]

الأمر الذي شجع الجبهة الفكرية بعتمد منهج « الأسد [illegible] » [illegible] الحديثة » ولا [illegible]

النصر في حطين

[illegible]

[illegible]

ذلك الذي أقام مع [illegible] وحدوده علاقة قوية [illegible]

[illegible]

[illegible] معركة «حطين» في ٢٢ ربيع [illegible]

[illegible]

اجتياح الصليبيين لديار الإسلام!

[illegible]

[illegible] من نفوس [illegible] .. وذكر الفريقان [illegible] معركة [illegible] . وبمعة ابن شداد (٦١٣ - ٦٨٤هـ [illegible] ١٢١٧ [illegible] م) [illegible]

[illegible] في معركة [illegible]

[illegible]

الرمال متطايرة في [illegible]

حررتها أو ماء السيوف (أي [illegible]

المعركة ، بعض الأرض كمية مطر"

[illegible]

[illegible] في "[illegible]"

[illegible] حيفا، وطرف الشرك حريان [illegible]

[illegible]

[illegible]

نعم ، كانت القدس هي « الرمز » .. و « القصد »

و « [illegible] »

طفلة فلسطينية
من القدس تحمل
الأمل والتصميم

فتح القدس

[illegible] الأحد ٢٠ سبتمبر سنة ١١٨٧ م بدأ حصار صلاح [illegible]

[illegible]

[illegible]

الخندق حتى يحفر [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

معركة بائسة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المدينة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

● [illegible]

[illegible] ، مدة ثلاث سنوات وثلاثة شهور [illegible] ٥٨٨ هـ - سبتمبر سنة ١١٩٢م .

- وأنفق صلاح بدير وقت السم في تعـ [illegible] الحرب، [illegible] المعترك العلمي والفكري و[illegible] [illegible]

[illegible]

رؤى العصر الحديث

موقف من الحضارة والأديان

[illegible] حريق [illegible] أشعله [illegible] في المسجد الأقصى [illegible] ١٩٦٩م وما سبقه [illegible] [illegible] [illegible] والمسيحية في الأقصى [illegible] [illegible] لها، ومنذ [illegible] ١٩٦٧م [illegible] بغير [illegible] على [illegible].

فبالنسبة [illegible] السرقة على أن صمتنا بالخصـ[illegible]، وأصالة موقفنا على أرضنا هو أمر لا يمكن أن [illegible] حركة الصهيونية [illegible] [illegible] شيء [illegible] مقدسات الأديان.

واحد من الأديرة المنتشرة في القدس الشريف

[illegible]

[illegible] ثلاثة عشر قرن من الزمن [illegible]

[illegible]

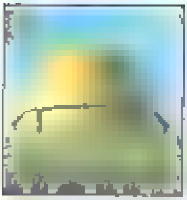

[illegible] ولا [illegible]
على [illegible]
[illegible] أ[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] في موكب [illegible]
[illegible] رثة ومحمومة [illegible] حتى [illegible]
[illegible]
[illegible] ٤٩٢
- ٥٨٣هـ، ١٠٩٩ - ١١٨٧م) [illegible]
[illegible]
[illegible] موقف هو النقيض [illegible]
[illegible] وقعه العرب [illegible]

[illegible] ١٠٩٩ [illegible]
[illegible] ٢١ [illegible] ٤٩٢ [illegible]
[illegible] حتى [illegible]
أسبوع، وبعد أن [illegible]
من الشيوخ والنساء والأطفال والعجزة [illegible]
- حتى [illegible] من [illegible]
التي [illegible] الدم وعلا [illegible]
[illegible] "روبرتوس" [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (٤٨٨ ـ ٥٨٤ هـ ١٠٩٥ ـ ١١٨٨ م [illegible]

[illegible] المسجد الأقصى .

[illegible]

ثم [illegible] المحرق [illegible]

[illegible]

[illegible] ومواقف [illegible] عربي [illegible]

على [illegible]

كل الأصول [illegible] الصبغي [illegible]

[illegible]

من هذه المقدسات في العصر الحديث، وموقف دول الكتاب [illegible] الصهيوني لاستيلائه على هذه المقدسات [illegible]
١٩٦٧م

ومن خلال خطط [illegible] وسوء حظ [illegible] عسكرية وقوة استعمارية ضارية [illegible] في هذا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تصرف المضر عن [illegible] ولا [illegible]

و [illegible]

الحرية والمساواة للأديان

[illegible]

[illegible] أولى [illegible] السلطة الجديدة (١٨٣١م) [illegible] (١٢٠٤ ـ [illegible] هـ، ١٧٩٠ ـ ١٨٤٨م).

[illegible] أصدر في ١٠ رجب سنة ١٢٤٧هـ مرسوم [illegible]

[illegible]

[illegible]

وأسأل وجه الغموم .. فسلت قد صد [illegible]

[illegible] الفور العصام ، أو [illegible]

مجتمعه أمره برقعه وبطانه وسعيه !

كم أمر في [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ١٢٤٧ هـ [illegible]

[illegible]

[illegible] (١٨٣٢ م) صدر مرسوم [illegible]

[illegible]

التي تصرف منها مرتبات موظفي الدي[illegible]

[illegible] لأديرة ومعابد [illegible] وهو مرسوم [illegible] صدر في ١٩ ذي الحجة سنة ١٢٤٧ هـ [illegible]

[illegible]

[illegible]

مراسلات بالموضوع [illegible] لأحد [illegible]

[illegible]"

[illegible] مع أصدره إبراهيم باشا سنة ١٨٣٢ (٣ محرم سنة ١٢٤٨ هـ) [illegible]

تتضمن هذه المراسيم [illegible]

[illegible]

أو من شيء من هذا، حدا لا يقع عليه القبض [illegible] في

[illegible]

[illegible]"

وهذه [illegible] أربعة التي حفظت لنا هذه الوثائق [illegible]

[illegible]

اليقظة للمخطط الصهيوني القديم

[illegible]

الصهيونية [illegible]

التطور الحديث الذي شهدته في [illegible] القرن التاسع عشر على

[illegible] (١٨٦١ - ١٩٠٤م) .. وهو [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] أمريكا !

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لا يحبه « إحداث » هذا الأمر الذي يريده ل

[illegible] وفي [illegible] ١٣١ [illegible] ١٢٥٣ هـ [illegible]

محاولة صريحة وبالغة حد كسر من [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] التي تتحدث عنها (طائفة السكاج) وهم من

[illegible] وكان

[illegible] مشتري الأملاك والأرض

[illegible]

[illegible]

[illegible] وتعطى مصادر [illegible] " [illegible] السلطنة [illegible] لعروبة هذه القضية [illegible] " [illegible] " [illegible] هذه القضية الشاذة والغريبة الذى [illegible] لا [illegible] أن [illegible] على امتداد [illegible] فى فلسطين [illegible] " [illegible] " [illegible] أن [illegible] الشريعة " وفى نفس الوقت [illegible] اليهود الأوروبيين لا تتعدى حقوق [illegible] فى [illegible] حقهم [illegible] بلادهم [illegible] "

[illegible] هذه [illegible] حكومة [illegible] اليهود [illegible] الوحدة [illegible] أمثالهم [illegible] "

---

(١) المصدر السابق [illegible] ٦٥

وأهمية هذه الوثيقة تتمثل في [illegible] تأكيد [illegible] في [illegible] نشاط [illegible] تحولات المنظمة لأسرع أرض [illegible] بدأت عقب تأسيس حركة [illegible]

[illegible]

١٥ / و٢٥ / [illegible] محمد [illegible]

[illegible]

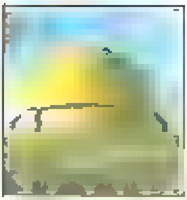

[illegible]

[illegible] على محاولة [illegible] اليهود [illegible]
[illegible]

وفي سنة ١٨٤٠ م ١٢٥٦ هـ [illegible] كانت لليهود محاولة [illegible] حول قضية " [illegible] " ، وفي الأسطورة التي [illegible] على [illegible] المسجد الأقصى ، [illegible] في [illegible] توسيع [illegible] المسجد ، وهي [illegible] في " [illegible] " ، فتقدموا بطلب يريدون إجراء عمارة في [illegible] الحائط

و[illegible] " مجلس الاستشارة " [illegible] ، وقرر رفض الاستجابة له ، وجاء في الوثيقة التي [illegible] العربية [illegible] خصوص : " إنه [illegible] الأصول [illegible] ، و[illegible] وقفية [illegible] " [illegible] مرقومة ، و[illegible] ثم لا [illegible] اليهود [illegible] على [illegible] "[2]

[illegible] في وقت [illegible] لليهود [illegible] ، [illegible]

[illegible]

[2] [illegible]

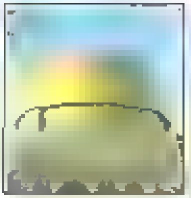

و الأحداث [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] المشروع [illegible]، وهي مسؤولية كل الأطراف في
[illegible] [illegible] وتشع آثارها [illegible] في [illegible] مقدسة في حق
[illegible] حريته والاستقلال

وأخيراً [illegible] نجد هذه الوثائق التي [illegible] [illegible] هذه
[illegible]، [illegible] [illegible] إلى [illegible] الأسباب التي [illegible] هذه
[illegible]، [illegible] إن الموقف العربي الإسلامي من
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عزيزة على المسيرة [illegible]
[illegible] [illegible] المشروع الذي [illegible] [illegible] [illegible]، [illegible]
[illegible] الإسلامية التي [illegible] الأولى [illegible] في [illegible] الإنسان

وقد [illegible] إلى [illegible] [illegible] العربي الإسلامي [illegible]
في العصر الحديث، كما [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]، [illegible] [illegible] [illegible] المشروع [illegible] [illegible]
[illegible] إلى [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] هذه [illegible] [illegible] في [illegible]
وقوتين كانت كلمة محددة يوم أن كان مشروع الصهيونية
لا يزال في طور الأماني والأحلام والخيالات، ويوم أن كانت
[illegible]!! اليهود ليس لهم استناد على أحد، وما لهم إلا
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]، [illegible]
أن [illegible] هذه الأماني والأحلام [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] على كل الأطراف [illegible] [illegible] [illegible] في
هذه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الإسلامية [illegible]
وكل [illegible] [illegible] في حياة الإنسان

[illegible]

[illegible]

وثائق الصراع الحضاري

تقديم

ولا [illegible] مصر في [illegible] القرن العشرين [illegible] المتعلقة بالنسبة للخطر الصهيوني في فلسطين، وذلك حتى عام [illegible] من المشتغلين [illegible] في [illegible] الصهيونيون في تلك الفترة بعد [illegible] في أواخر القرن التاسع عشر وذلك إلى [illegible] الذي [illegible] الحركة الصهيونية [illegible] في [illegible] في عدد من الصحف [illegible] على [illegible] في فلسطين.

[illegible] في [illegible] الأولى [illegible] هذه الوثائق التي نقدمها على أن [illegible] في [illegible] سابقة على [illegible] وحتى قبل [illegible] الحركة الصهيونية الحديثة [illegible] كانت تقف موقفا [illegible] الصهيونية ومشاريع [illegible] في فلسطين فكتب [illegible] كانت [illegible] في منتصف [illegible] القرن التاسع عشر (١٨٣١ [illegible] ١١٤٥ هـ) [illegible] ⁽²⁾

[illegible] في [illegible] مصر [illegible] ومتحدة [illegible] الشرق العربي في [illegible]

[illegible] في [illegible] العشرين [illegible]

[illegible] الاستقلال [illegible]

[illegible]

[illegible] الصهيونية وأحلامها ، بينما حل الاستعمار [illegible]

[illegible] هذه المنطقة [illegible]

ثانياً : في المرحلة التي تتحدث عنها هذه الوثائق ، [illegible]

[illegible] أصالة الموقف العربي الذي [illegible]

[illegible] الاستعمار [illegible]

[illegible]

[illegible] العشق [illegible]

[illegible]

[illegible] مشروع [illegible]

[illegible] في هذه [illegible]

الذي [illegible]

[illegible]

[illegible] الاستعمار

ثالثاً : تدل [illegible] المشروع والأحلام الصهيونية ، [illegible]

[illegible] هذه [illegible]

[illegible]

[illegible] الاستعمار [illegible]

[illegible] الرجعية والرأسمالية في [illegible]

[illegible]

[illegible] حتى [illegible] هذه المنطقة [illegible]

[illegible]

- في وقت الذي سقطت فيه مصر أن [illegible] على [illegible] العشر [illegible] وسقطت [illegible] الأولى في العصر الحديث [illegible] [illegible] العصرية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المشرق العربي في نفس الوقت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

- [illegible] [illegible] فرصة [illegible] [illegible] في محاولات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] الصهيونية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] على [illegible] "عكا" في ٤ مايو سنة ١١٩٩ م [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في القدس [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]" و[illegible] [illegible] [illegible]"[١٥]

- وفي الوقت الذي كانت [illegible] [illegible] [illegible] مع [illegible] العثمانية ضد الدولة العربية الحديثة التي وحدت [illegible] المصري بقيادة إبراهيم باشا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] دمشق . وفي نفس الوقت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] "القدس" سنة ١٨٣٨ م . وكان اسمه [illegible] "[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] مركز اليهود [illegible] في فلسطين . [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فلسطين".

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- وفي سنة ١٨٤٠ م أحدث ظهور [illegible] [illegible] الإنجليزي الصهيوني " [illegible] " [illegible] موسى حاييم مونتفيوري " مع [illegible] على أن [illegible] الإنجليزي في الشرق [illegible] في الوقت [illegible] " وهو الأمر الذي كان يعني حينئذ تحول يهود فلسطين إلى جانب الاستعمار الإنجليزي في الصراع المسلح الذي كان يدور وسط [illegible] من [illegible] [illegible] في بلاد فلسطين والشام

- وفي نفس العام ظهر مخطط الإنجليزي [illegible] و [illegible] [illegible] في [illegible] العرب [illegible] أكانت مصر بقيادة محمد علي [illegible] "ليحققه" ، ولكن يهود المنطقة في طريق الاستعمار [illegible] [illegible] في [illegible] السعي لدى السلطان العثماني كي [illegible] في مخطط [illegible] ضد مصر ، لأنهم [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] يقول "بالمرستون" في رسالته [illegible] " [illegible] من [illegible] في فلسطين ، و [illegible] ، لأن ما سيحملونه إلى البلاد من [illegible] ولن [illegible] الشعب اليهودي بعودته إلى البلاد [illegible] ، وفي [illegible] ، وبدعوة منه ،

يكون حجر عثرة في سبيل تحقيق أهداف سياسية مخطط في المستقبل [illegible] على ، [illegible] مع هذه لاعتبارات [illegible] حكومة [illegible] وسعت في [illegible] كي تشجع [illegible] لأن يعودوا إلى فلسطين!

[illegible] هذه هي ملامح الصورة التي [illegible] التي تجسدها هذه الوثائق .. وعلى [illegible] يتحدث فيه مصر والعرب ، على مستوى الرسمي والشعبي ، الموقف [illegible] في نفس الوقت [illegible] سريع الاستعمار والاستيطان وهو موقف [illegible] الحقائق [illegible] من خلال نصوص هذه الوثائق [illegible] نقدمها بنصوصها حرفية ، وبعض الركاكة ، مع [illegible] الترجمة ، [illegible] موضوعي ، كي [illegible] من معان ودلالات .

الوثيقة الاولى

وهي [illegible] على [illegible] ، [illegible] مستوى الرسمية والشعبية [illegible] معالم [illegible] المسيحيين واليهود ، وقد [illegible] على [illegible] من هاتين الديانتين ، مثل

---

١) المصدر السابق

١ - الرسوم الجمركية

٢ - الضرائب على المعابد والأديرة .

٣ - الضرائب على الأفراد

٤ - ضرائب على دخول كنيسة القيامة .

٥ - ضرائب على زوار نهر الأردن للتطهير والعماد

٦ - [illegible] في [illegible]

[illegible] فهو)[1]

[illegible] مولانا [illegible] القدس الشريف [illegible]

[illegible] الأعلام [illegible]

[illegible] لأشرف الأقصى [illegible]

[illegible] العلماء والصلحاء والوجوه [illegible]

[illegible] من القدس [illegible]

[illegible]

---

[1] [illegible] ص ٨٧ - ٨٩

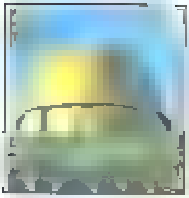

طلاب اليهود يتعلمون العنصرية في معاهد يهودية

[illegible] من كل شيء [illegible]
[illegible] عليهم [illegible]
[illegible] لأحد [illegible]

[illegible] في جميع
[illegible]
[illegible] لأحد [illegible]
جميع [illegible]

[illegible] والكنائس الكائنة بمدينة القدس
الشريف هي مقر الرهبان والقسس، وبها يتلون الإنجيل
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التي على جميع [illegible]
النصارى الكائنة بالقدس الشريف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

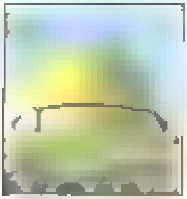

[illegible]

«[illegible]» [illegible] لدى عند «مورده» الشريف لدى على نهر الأردن [2]

وأصدرنا لكم أمرنا هذا بهذا الخصوص [illegible] على مضمونه حالا تقابلوه بالإطاعة والامتثال [illegible] الأسد [illegible] العمل [illegible]

[illegible] أحد من المذكورين دراهم الفرد [illegible] على ذلك أصدرنا لكم مرسومنا هذا لكي تعتمدوه من [illegible] «عكا» [illegible] على [illegible] الخلاف

حرر في ١٠ رجب سنة ١٢٤٧ هجرية [illegible] سنة ١٨٣٢ م ،

[illegible]

وفي «[illegible]» [illegible] «عكا» «[illegible]»

[illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

الوثيقة الثانية

هي عبارة عن ترجمة [illegible]

[illegible]

[illegible] مدرّسي العظام، شيخ الحرم الشريف، و[illegible] العمدة الأعلام، مفتي الإسلام، [illegible]

[illegible] الشجرة الزكية، [illegible]

[illegible] العلماء والخطباء، [illegible] ولأعيان الكرم، الحاج محمد سعيد أغا [illegible]

[illegible]

[illegible]

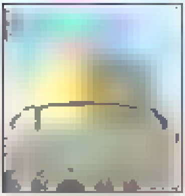

[illegible]

وعليه حضروا [illegible] جناب عمر أفندي [illegible] وأبو السعود أفندي [illegible]

[illegible]

[illegible] فلم يوجد موجود [illegible] هذا [illegible] تحرر دفتر بالأسماء [illegible] على [illegible] بحضور أرباب المرتبات [illegible] بمقابلته على دفتر الأديرة [illegible]

[illegible] معسكر «عكا» [illegible]

حرر في ١٩ [illegible] سنة ١٢٤٧ هجرية [illegible] سنة ١٨٣٢م

[illegible]

والي «[illegible]» وسر عسكر «عكا» «[illegible]»

---

(١) أي تأخير

الوثيقة الثالثة

هي [illegible] على موضوع [illegible] عقوبة السجن [illegible] للوثائق و[illegible] [illegible]

[illegible] في معالي [illegible] خصائصه

وفي [illegible] الإسلام [illegible] شريف [illegible] عيونهم

وفي [illegible] الأشراف [illegible] نقيب الأشراف [illegible] دام شرفه

[illegible] العلماء والأئمة و[illegible]

وفي [illegible] حلا [illegible]

وفي [illegible] الشيخ إبراهيم [illegible] كافة الوجوه [illegible] بها [illegible]

[illegible]

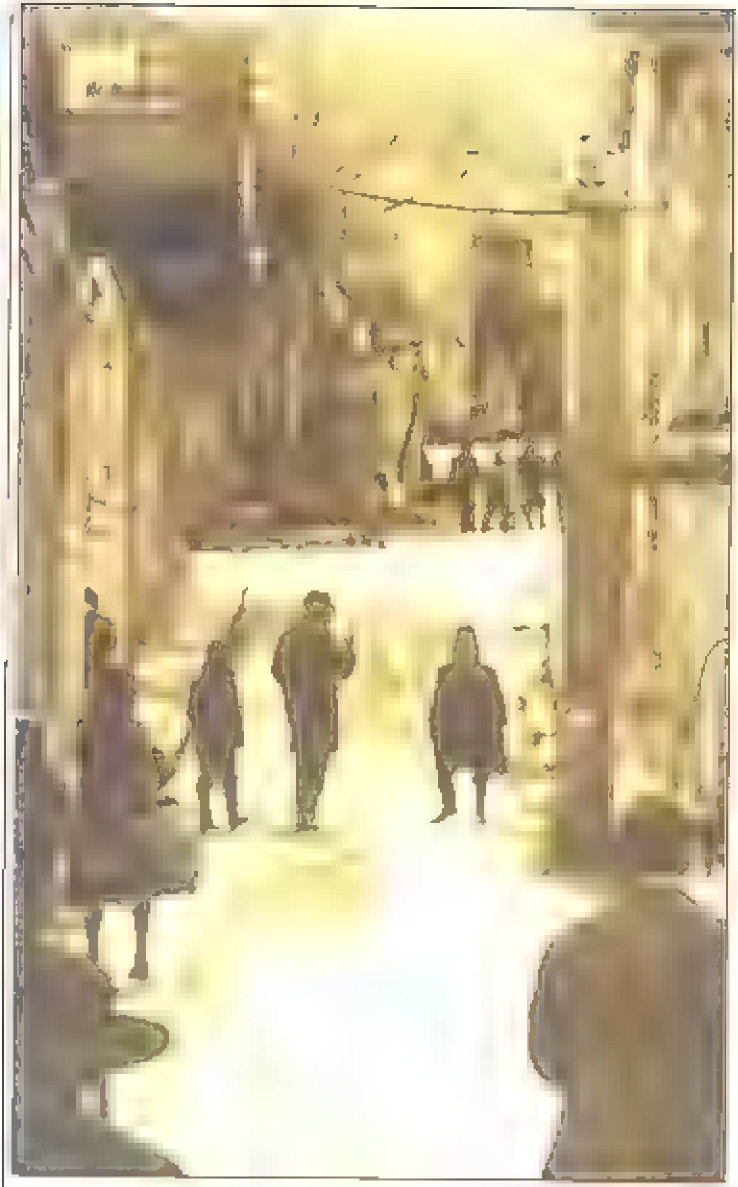

[illegible]

[illegible] قصة وحده من المرتبات [illegible]

[illegible]

[illegible] ويعتمدون عليه الاعتماد [illegible] وحذر من الخلاف .

في ٣ محرم سنه ١٢٤٨ هجرية .. سنة ١٨٣٢ م

[illegible]

الوثيقة الرابعة

[illegible] حريري زاده إلى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] على [illegible] الوحشية [illegible] في القدس ، [illegible] قائمة [illegible] في هذه الحقوق [illegible] على [illegible] التي [illegible] على [illegible]

[illegible]

[illegible] وقضية [illegible] لسعادتكم .

[illegible] لأسس [illegible] وقضية ثلاثة [illegible] بالكشف

[illegible]

[illegible]

[illegible] القلوب [illegible]

[illegible] قطع في محل واحد ، [illegible] وفتح باب حجر تغيره ، وأن [illegible] حجر على الوجه الأساسي [illegible]

[illegible]

[illegible] إلى أمر عال ، وبهذا يصير المحجر إلى [illegible] ، ويصبح حاله [illegible]

[illegible]

[illegible]

ويقولون [illegible] المهندسين بهم [illegible] على [illegible] وسببهم لا مرحوم وشفقة سوية المصرية، وبقدر [illegible] عمرت بكنيسة على قدر الإمكان، ولا مر سعادة [illegible]

هكذا [illegible] أن مقدمين هذه العريضة لسعادتكم بما حصل وشاهدنا من تعميرات الكنيسة المذكورة وكيفيتها بالإجمال، والأمر لسعادتكم

في ١٧ شوال سنة ١٢٥١ هجرية ، سنة ١٨٣٦ م

[illegible] ميره امعتاد .

العبد الداعي

[illegible] الشريف .

[illegible]

الوثيقة الخامسة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

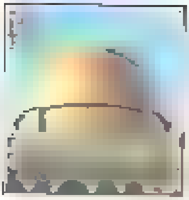

[illegible] قد [illegible] على إعلام [illegible] من جانب
كنيسة الكشف الذي حصل على كنيسة اليهود بالقدس
[illegible]
للأعتاب السعيدة السر عسكرية .

[illegible] أمر كريم [illegible]
الكنيس مرقوم قد تم [illegible]
[illegible] خديوي [illegible] وسهي عمه فقد مضي أمره .
فتضى إعادة حضرتكم

في غرة [illegible] ٢٥١ هجرية [illegible]

مهور ومختوم بختم محمد شريف باشا[١]

الوثيقة السادسة

[illegible]
[illegible]
[illegible]
معاملتهم . فيما يختص بالأمتعة و [illegible]
عن جمعية التحرير . وهذه الوثيقة [illegible]
[illegible]

[illegible]
إلى

---

[١] المصدر السابق [illegible] الأول ص ١٤ ، ١١٥

[illegible] حكام [illegible] في [illegible] وكلاء [illegible]
[illegible] «[illegible]» حالا [illegible]

وقدوة الأماجد والأعيان الكرام [illegible] إبراهيم أغا [illegible]
في سنجق «[illegible]» حالا [illegible] محبه

وعمدة المشايخ المعتبرين [illegible] شيخ [illegible] خمسين [illegible]
كمر [illegible]

[illegible] عن طريق [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] وعمومهم [illegible] [illegible] من الأب وصاعداً [illegible] حكم العراق [illegible] [illegible] الزوار وتفتيش [illegible] ولا يؤخذ [illegible] [illegible]

[illegible]

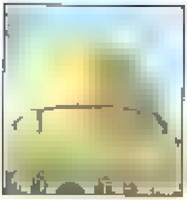

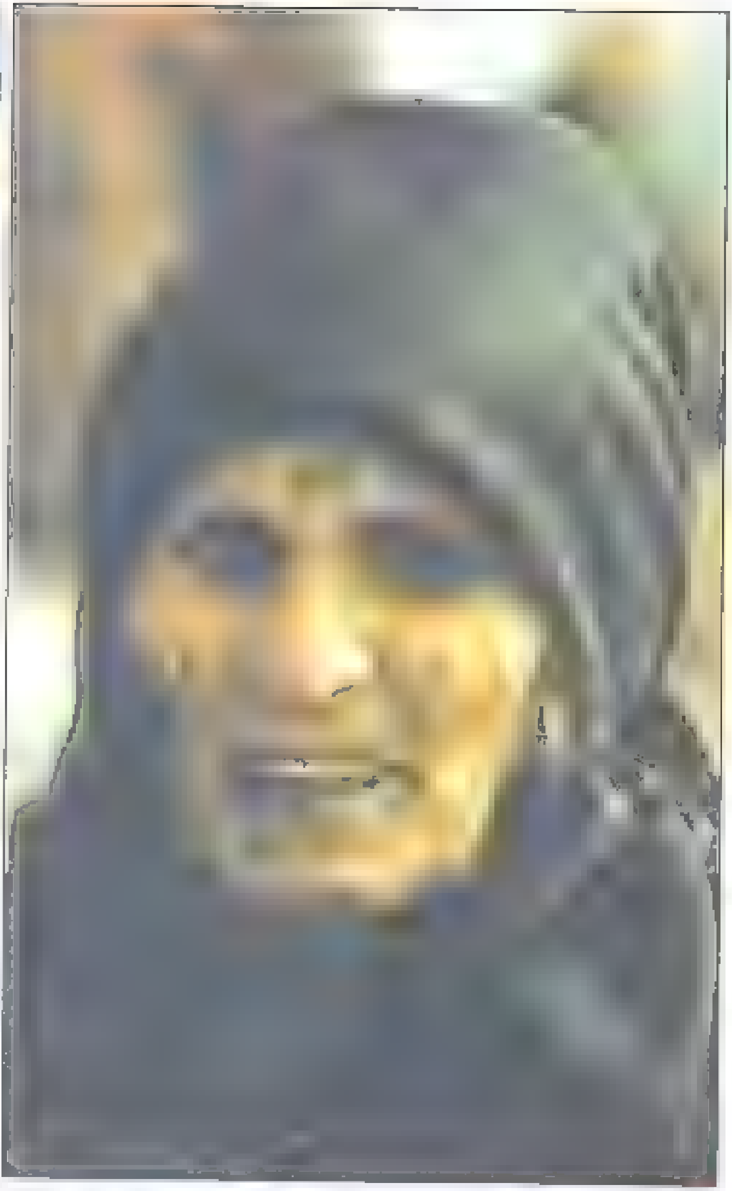

[illegible]

[illegible]

في ١١ شوال سنة ١٢٤٧ هجرية . . سنة ١٨٣٢ م

ممهور بمهر لأنه مكسر

من والي الشام ' الحاج إبراهيم باشا

الوثيقة السابعة

في [illegible] التي نقدمها هنا [illegible] على يقظة الموقف [illegible] سنة ١٨٣ م [illegible] أرزروم " [illegible] " [illegible] الاستعمار [illegible]

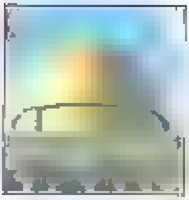

[illegible] على ٢٣ سنة ٢٥٣ [illegible] الهجرية [illegible]
حكمه [illegible]

[illegible]
مصطفى [illegible]

[illegible] تحرير من حنان [illegible]
[illegible] في [illegible] وردت من [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

في ٢٤ محرم سنه ١٢٥٣ هجرية سنة ١٨٣٧ م

مختوم بختمه المعتاد من مصر

محمد شريف باشا

الوثيقة الثامنة

[illegible] في سنة [illegible] في [illegible] تقرير لهم حقهم التاريخي والروحي في [illegible] الذي [illegible] «حائط البراق» ... وهذا نص الوثيقة :)

فخر الأماجد الكرام ، ذوي الاحترام ، أخينا السيد أحمد [illegible] بعد تقديم السلام [illegible]

[illegible] أمر [illegible] عسكري ، [illegible]
[illegible]
حيث قد أصبح في صورة مذكرة مجلس [illegible]
[illegible]
[illegible] ، وهو كذلك [illegible]
[illegible] (قدس سره) ومن سبق [illegible]
[illegible]
[illegible]
من رفع الأصوات وظهور [illegible]
[illegible] عن بوجه [illegible]

[illegible] عسكري [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ، بكون معلومكم

[illegible] ٣٠١ [illegible] ٣٩ في ٢٥ [illegible] سنة ١٢٥٦ [illegible]
سنة ١٨٤٠ م

الختم : محمد شريف

الوثيقة التاسعة

[illegible]
[illegible]
[illegible] ، وبعد [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المعروض [illegible]

[illegible] الأمر [illegible]

[illegible]

[illegible] إليه [illegible]

[illegible] شرعي [illegible]

[illegible] علام شرعي [illegible] بالأعشاب [illegible] ذلك ، فيقتضي امتثالا للأمر العالي [illegible] من طرف عمدتكم الشيخ محمد [illegible] أفندي [illegible]

[illegible] خمسة عشر [illegible]

[illegible]

[illegible] وعشرين دراعًا وذرع العمل

وأما حكمه [illegible]

[illegible]

[illegible] دار الإسلام، ولو قرية، في «المختار» [illegible]

[illegible]

حرر في يوم الخامس والعشرين من محرم الحرام سنة اثنين وخمسين [illegible] ومائتين وألف (هجرية سنة ١٨٣٦ م) بقلم أفندي [illegible]

[illegible] دولتكم العالي حريري زاده السيد عمر [illegible]

هو

[illegible]

[illegible]

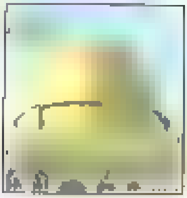

لكن

عاد الأسر المعاصر للقدس:

لكن القوى الغربية ، التي حركت وخططت وتولت الحروب الصليبية قد عادت ، في [illegible] ، وفي [illegible] ، [illegible] «الفوع» الأرض التي [illegible] وعلى [illegible] ، [illegible] القدس لها وحدها ، [illegible] [illegible] الأخرى

فهذه القوى الاستعمارية ، بعد اقتلاع الإسلام من الأندلس ، وسقوط « غرناطة » (٨٩٧ هـ - ١٤٩٢ م بدأت

مرحلة التطويق للعالم الإسلامي

- ففي [illegible] [illegible] خريطة [illegible] «كريستوف كولومبس» لاكتشاف طريق تطويق عالم الإسلام

- و[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ٩٠٣هـ - ١٤٩٧م [illegible] [illegible]

- [illegible] [illegible] [illegible] ٩١٠هـ ١٥٠٤م [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

- [illegible] [illegible] الهند، وفي بحر العرب، والخليج العربي، [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ٩٢٣هـ ١٥١٧م [illegible] [illegible] أقدام الغزاة الأوروبيين في أندونيسيا [illegible] [illegible] عشر الميلادي)

مرحلة اختراق القلب

[illegible] [illegible] مرحلة [illegible] العالم الإسلامي [illegible] مرحلة ضرب "القلب" في هذا العالم.

- [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

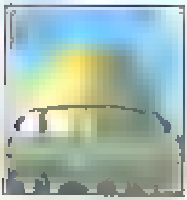

معالم [illegible] [illegible] تعرض على صفحة وراء صفحة حروب [illegible] [illegible] و[illegible] العسكرية [illegible] في [illegible] "[illegible] الإسلامي" [illegible] [illegible] تسمى "[illegible] الإسلامي" [illegible] "[illegible]" [illegible]

[illegible]

- فكانت الحملة [illegible] على مصر (١٢١٣هـ - ١٧٩٨م)
- وبعد فشل الحملة الفرنسية على مصر، جاءتها الحملة [illegible] الإنجليزية ١٢٢٢هـ - ١٨٠٧م
- ثم كان احتلال [illegible] [illegible] سنة ١٢٤٦هـ ١٨٣٠م
- واحتلال عدن من قبل [illegible] ١٢٥٤هـ ١٨٣٨م
- ووضع حد لتطلعات محمد علي [illegible] [illegible] [illegible] عثمانية - بمعاهدة لندن (١٢٥٦هـ - ١٨٤٠م)
- واحتلال فرنسا تونس (١٢٩٨هـ ١٨٨١م)
- ونجح الإنجليز في احتلال مصر ١٢٩٩هـ ١٨٨٢م
- واحتلال إيطاليا ليبيا (١٣٢٩هـ ١٩١١)
- واحتلال فرنسا للمغرب (١٣٣٠هـ - ١٩١١م)
- وتقاسم [illegible] تركة الخلافة الإسلامية [illegible] الاستعمارية، وفق معاهدة "سايكس - بيكو" ١٣٣٤هـ ١٩١٦م - وكانت [illegible] [illegible] من [illegible] تقسيم، حتى أن "سايكس" الإنجليزي، قد [illegible] في فرنسة - "[illegible]" بقطعة "يوركشاير" [illegible]

[illegible] قبة «الصخرة» [illegible] ، [illegible] بالمشروع ، منشدا سيفا ، وتحت قدميه [illegible] فوقه [illegible] كتب عليها : « سيجيء المسيح »[1]

- واحتلال إنجلترا للعراق (١٣٣٥ هـ - ١٩١٧ م)
- و[illegible] « [illegible] » [illegible] ١٣٣٦ هـ - ١٩١٨ م [illegible] (٣١٣ هـ - ٩٥ م)
- واحتلال [illegible] (٣٣٦ هـ - ٩١١ م) [illegible] قول الجنرال الإنجليزي « اللنبي » [illegible] « اليوم انتهت الحروب الصليبية »[1] و[illegible] « [illegible] » [illegible] الأسد (١١٨٩ - ١١٩٩ م) وهو [illegible] قائلا « الآخر يحقق حلمي » ؟! .
- واحتلال [illegible] (١٣٣٨ هـ - ١٩٢٠ م) [illegible] ذهب الجنرال الفرنسي « جورو » إلى قبر صلاح الدين الأيوبي [illegible] قدمه وقال : « ها نحن عدنا يا صلاح الدين »[1]
- ومعاهدة « لوزان » (١٣٤١ هـ - ١٩٢٣ م) [illegible] الدولة العثمانية وسقط خلافة (١٣٤٢ هـ - ١٩٢٤ م)
- و[illegible] « [illegible] » [illegible] (١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م)

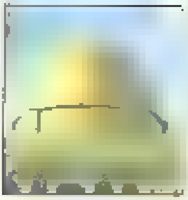

- و[illegible] [illegible] ٣١١ هـ ٩٦٠ م
- ليصل العرب إلى الاحتفال بذكرى خمسمائة عام على بدء هذه الحقبة من [illegible] بهزيمة الدولة الأموية في برشلونة ، على أرض الأندلس في [illegible] ١٦ هـ ٤٩٢ [illegible] وكان الاحتفال ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م) !
- ومع الاحتفال بذكرى مرور خمسمائة عام على اقتلاع الإسلام من الطرف الغربي لأوروبا بدأت في نفس العام ١٩٩٢ م حرب [illegible] لاقتلاع الإسلام [illegible] أوروبا !.. وهي الحرب التي [illegible] [illegible]

* * *

[illegible] في هذه الحقبة من [illegible] كما كانت في الحقبة الصليبية ، [illegible] ومفتوح !

[illegible] .. و[illegible] قائمة على قدم وساق

وقد كانت [illegible] الأمة ، بواسطة مقاومتها ، [illegible] [illegible] في هذا الصراع [illegible] و[illegible] و[illegible] الأمة على [illegible]

هذا القدس الشريف ، وذلك حتى يطلع الفجر الجديد ، بالناصر صلاح الدين الجديد ! .

لقد درج الناس - عامة الناس - على تسمية قضية القدس وفلسطين : « أزمة الشرق الأوسط » والمطلوب هو الوعى «بتاريخ أزمة الشرق الأوسط » هذه . .

ولقد أراحنا الكاتب والقائد الإنجليزى « جلوب باشا » عندما قال : « إن مشكلة الشرق الأوسط قد بدأت منذ القرن السابع للميلاد » ؟!! . . أى منذ ظهور الإسلام !! .

وإذا كان وعى الأمة بالتاريخ هو السبيل لإعدادها كى تصنع التاريخ . .

فلعل أن يكون بهذه الصفحات من الزاد الفكرى ما يسهم فى الاقتراب من هذا المقصد النبيل . . .

صناعة التاريخ الذى يستعيد الحق السليب .

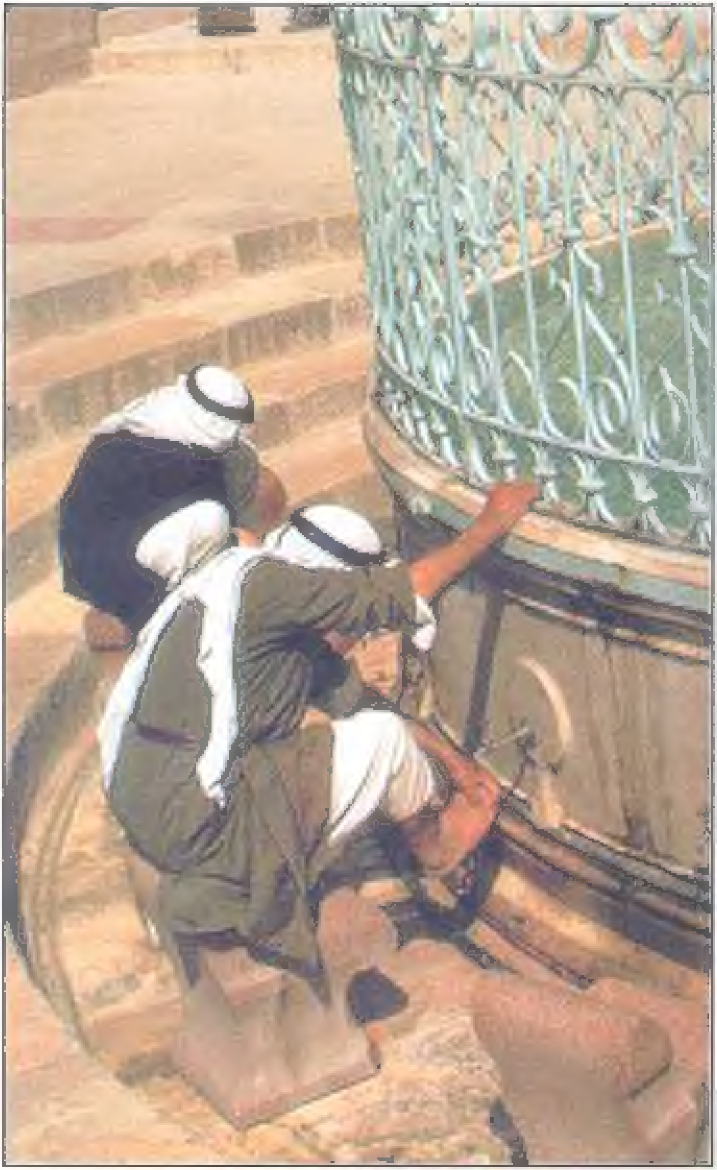

مقدسيون صامدون .. يتوضئون لأداء الصلاة.

المحتويات

القدس قبل الإسلام ٧
التاريخ الإسلامى للقدس ١١
فى الحقبة الصليبية ١٧
مرحلة عزل مصر ٢٣
استنهاض روح المقاومة ٢٧
الشعر والتاريخ ٣١
وجاء صلاح الدين ٣٥
النصر فى حطين ٤١
فتح القدس ٤٥
وفى العصر الحديث : ٤٩
  ١ ـ موقفان من الحضارة والإنسان ٤٩
  ٢ ـ وثائق فى الصراع الحضارى ٦٩
لكن .. عاد الأسر ـ المعاصر ـ للقدس ٩٧
مرحلة التطويق العالم الإسلامى ٩٧
مرحلة احتراق القلب ٩٨

نهضة مصر
للطباعة والنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصا الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير ﴾ [الإسراء ١]

ويقول رسول الله ﷺ، فيما يرويه أبو هريرة ﵁:

لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى.

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي والإمام أحمد

نهضة مصر
للطباعة والنشر والتوزيع